

الكتاب الذى بين أيدينا

حدثنا القرآن الكريم عن فعل الخيرات وجزاء فاعله ، وأثر هذا الأمر فى المجتمع الإسلامى .

فالمسارعة فى الخيرات من الأمور التى دعا إليها بقوة ربنا تبارك وتعالى ، فقال جل شأنه ﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ﴾ .

وفى هذا الكتاب الذى بين أيدينا الآن نجد أن إمامنا الحافظ المنذرى رحمه الله ، يعرض لنا لكثير من فضائل الأعمال ، يعرض لنا الصفات الرشيدة ، والخصال المحمودة ، كل ذلك من خلال سنة النبى ﷺ .

ففى هذا العصر الذى نعيش فيه اليوم ، نجد أن الناس نسوا فضائل الأعمال ، وتركوا التعاليم الربانية ، إلا من رحم ربى ، كل ذلك من جراء اللهث خلف الماديات ، والتكالب على الفانيات ، ونسيان الباقيات الصالحات .

وفى هذا الكتاب تجد فضائل الأعمال معروضة بطريقة سهلة ميسرة ، مصنفة بطريقة مشوقة .

فعندما نقرأ فى هذا الكتاب نجد فضائل الوضوء ، وفضائل

القرآن ، وفضائل الذكر والإستغفار ، فضائل شهر رمضان ، فضائل الصلاة على النبي ﷺ ، وبه يختم إمامنا كتابه ، وياها من خاتمة حسنى .

أخى المسلم

تنبع أهمية هذا الكتاب ، من أن صاحبه - رحمه الله - من الجيل الأول الذين تربوا على مائدة القرآن ، وأحبوا سنة سيد الأنام ﷺ ، فحافظوا عليها ، وعملوا على نشرها بين الأنام .

يأتى هذا الكتاب ، على الرغم من حجمه الصغير ، إلا أنه يعالج لنا هذا الموضوع الخطير ، مكانة المسلم عند الله ، عندما يقوم بتأدية فضائل الأعمال .

ومن الأشياء الجميلة فى هذا الكتاب هو أنك لا تمل من قراءة أبوابه ، وذلك لأن إمامنا - رحمه الله - لا يستطرد فيما يقدم لنا من أبواب ، بل يأتى أحياناً فى الباب بمحدثين والثلاثة ، لأنه - رحمه الله - قد ألف كتابه الضخم القيم (الترغيب والترهيب) لمن أراد أن يستزيد من فضائل الأعمال ، وكأننا نستطيع أن نقول أنه قام بتلخيص الزبد من كتابه (الترغيب) حتى لا يكون هنا حجة لمتقاعس عن القيام بفضائل الأعمال .

أخيراً

هيا أخى المسلم نجدد إيماننا بفضائل الأعمال ، ونستزيد من الأعمال الصالحة عسى ربنا أن يغفر لنا خطايانا ، وإسرافنا على أنفسنا ، إنه على ما يشاء قدير .

مخطوطة الكتاب

توجد مخطوطة هذا الكتاب الطيب في دار الكتب العامة ،
في قسم الحديث تحت رقم (٣٥١) تصوير ميكروفيلم برقم
(١١٨٠٣) .

وكان عملنا هو تحقيق هذا الكتاب ، بتخريج ما فيه من
أحاديث ، وشرح الكلمات التي يصعب فهمها ، مع تحلية ذلك
بالفوائد التي يشتمل عليها الحديث ، وقمت بتشكيل النصوص
تشكيلا كاملا ، وأضفت بعض العناوين التي توضح النص . فنسأل
المولى تبارك وتعالى أن يحفظنا من الزلل ، ويستر عوراتنا التي
لو انكشف شيء منها افتضحنا ، ويتجاوز عن سيئاتنا التي لو أخذنا
بواحدة منها هلكنا ، ويوفقنا لما هو أولى بنا ، ويعصمنا عما لا يعيننا ،
إنه المنان الكريم . وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

طنطا - مصر في غرة شعبان سنة ١٨٠٧ هـ

٣١ مارس ١٩٨٧

مجدى فتحى السيد إبراهيم

كفاية المتعبد وتكملة

التبريد • تصنيف الشيخ

الإمام الحافظ النضر

زكي الدين ابن

عبد العظيم

عبد القوي

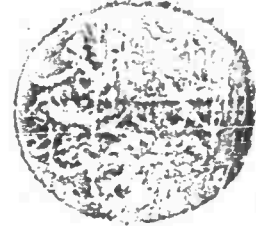
بن عبد

المنذر

كليلة والتمتع للشيخ ابراهيم بن

9

اور دهمه ... شهر ٢٠٠٠



١٨٢٤

مجلد ٧٧ مجامع

الصفحة الأولى من المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
 الشَّيْخُ الْمُسَامِعُ الْعَامِلُ الْمُتَقَرِّبُ الْحَقُّ الْحَاقِظُ زَيْدُ بْنُ أَبِي جَبْر
 عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْذَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 الْحَيُّ الْمَوْقُوفُ عَلَى سَائِلِ الْأَعْيَالِ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 فِيهِ فِي الْمَالِ وَالْمَالِ وَاشْتَرَاكَ بِإِذْنِ اللَّهِ الْأَمِينُ الْأَكْبَرُ لِلشَّيْخِ
 أَنْ يُعَالِجَهُ مِنْ قِبَلِهِ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 فَاحْصَاهُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 وَبِهِدْ فَارَاقَ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 الشَّيْطَانُ الْأَمِينُ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 مَحْذُوفٌ فِي الْبَابِ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 مِنَ الْحَقِّ الْأَمِينُ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 فِيهِ فَاسْتَعْمَلْتُ لِي فِيهِ قَسَائِدَ كُنَّا الْكُتُبَ وَتَمَّتْ كَمَا يَأْتِي
 وَتَحْفَظُ الْمُتَقَرِّبُ وَتَحْفَظُ الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 الصَّلَاةُ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 وَالْأَكْبَرُ وَالْأَمِينُ الْبَاقِي عَلَى الْبَابِ الْإِمَامُ الْأَمِينُ
 لَوْجُهُ مَقَرَّبًا مِنْ دَمْتِهِ بِفَضْلِهِ وَمَشْرِقُهُ
 رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَلْحَمَّ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنَا لَأَرْوِي مَا تَوَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى أَبُو جَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلْحَمَّ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنَا لَأَرْوِي مَا تَوَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ قَالَ إِنْ أَلْحَمَّ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنَا لَأَرْوِي مَا تَوَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى مَعْدَانُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَقِيتُ قِيَّاسَ بْنَ رُوَيْحَةَ رَوَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لِي بَيِّنَاتٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ قَالَ إِنْ أَلْحَمَّ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنَا لَأَرْوِي مَا تَوَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَحْسَنِ الْأَعْيَالِ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَمَسَكَتُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ لِمَا لَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ فَقَالَ
 سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّجْدَةُ

فَانْكِ

كفاية المتعبد
وتحفة المترهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه الطاهرين .

قال الشيخ الفقيه العالم المحدث بقية الحفاظ : زكى الدين
أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى رضى الله عنه .

الحمد لله الموافق لصالح الأعمال ، المحقق لراجيه نهاية الآمال ،
أحمده على نعمه فى الحال والمآل ، وأشهد أن لا إله إلا هو الكبير
المتعال ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، المنقذ به من الضلال .
صلى الله عليه وآله وأصحابه وأزواجه الجدارء بالإحسان ،
والإفضال دائمة الإتصال .

وبعد

فإن أخى أبا أحمد عبد الكريم صرف الله عنه كل شيطان
رجيم ، سألتى أن أجمع له كتاباً فى ثواب الأعمال وفضائلها ، محذوف
الأسانيد ، ليسهل عليه حفظه ، ويقرب تناوله ، فأجبتة إلى ذلك
لما فيه من الحق اللازم ، وليكون باعثاً له إن شاء الله تعالى على ملازمة
ما نوره فيه .

فاستخرت الله تعالى ، وجمعت له هذا الكتاب ، وسميته :
« كفاية المتعبد وتحفة المتزهد »

وجعلته أربعة أبواب ، الباب الأول : في ذكر الصلاة .

الباب الثاني : في الصيام .

الباب الثالث : في الصدقة .

الباب الرابع : في الدعاء والذكر .

والله تعالى المسئول أن ينفعنا به ، وسائر المسلمين ، ويجعله
خالصاً لوجهه ، مقرباً من رحمته بفضله ومّنه .